

التعليق على لطائف الفوائد (464) وكتاب السلسبيل (سجود السهو) أ.د. سعد الخثلان 3-61-2441هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:02](#)

اللهم ارزقنا الفقه في الدين يا حي يا قيوم هذا هو الدرس العاشر لهذا العام في يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة - [00:00:19](#)

ونبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد كنا قد وصلنا الى الفوائد الفلكية يعني هذا الكتاب كتاب متنوع لطائف الفوائد بدأنا اولاً بالفوائد الشرعية الفوائد الحديثية والفوائد اه الفقهية واول الفوائد العقدية ثم الحديثية ثم - [00:00:33](#)

آآ الفقهية ثم آآ بعد ذلك اه انتقلنا لكلام عن فوائد آآ طبية ثم بعد ذلك اه الفوائد التاريخية ثم الفوائد في السير والتراجم الان وقفنا عند الفوائد الفلكية سنأخذ منها ما - [00:00:53](#)

يناسب الدرس لانه كما ذكرنا ان هذا الكتاب يعني في فوائد كثيرة متنوعة وبعضها قد لا يكون مناسباً للدرس انما هي ذكرت من باب الفائدة وسنأخذ ما تيسر من فوائد الفلكية وكذلك ايضا الفوائد اللغوية - [00:01:14](#)

اه اولاً علم الفلك من العلوم العظيمة والتي كان للمسلمين به سبق ولا زالت بعض الكواكب والنجوم يسمى الان باسماء عربية فمثلاً الدبران لا زال يسمى بهذا الاسم باللغة العربية ويكتب الانجليزي بالدبران - [00:01:32](#)

وهكذا بقي كثير من الكواكب والنجوم لا زالت تحتفظ باسمائها العربية فالمسلمون كان لهم سبق في هذا لكن علم الفلك اه مع الاسف يعني في عصور مضت بالتنجيم التنجيم ليس علماً - [00:01:56](#)

تنجيم شعوزة ودجل وليس علماً لكن علم الفلك اختلط بالشعوزة والتنجيم فكانت سمعة الفلكيين في المجتمعات الاسلامية سمعة غير جيدة وآآ يعني يعتبرون الفلكي هو المنجم والمنجم هو الفلكي ولذلك لما - [00:02:13](#)

اه ابو تمام في في قصيدته المشهورة اه لما المعتصم اراد ان يفتح عمورية طوفه المنجمون في ذلك الوقت بان مذنبا يخرج جهة الغرب ولكن لم يلتفت الى كلامهم وخرج بجيش عظيم - [00:02:35](#)

وانتصر المسلمون فانشد ابو تمام قصيدته المشهورة السيف واصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب الى ان قال وخوفوا الناس من دهيا مظلمة خوفوا يعني منجمون خوفوا الناس من دهيا مظلمة اذا بدا الكوكب الغربي - [00:03:03](#)

ذو الذنب اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب. هذا الكوكب الغربي ذو الذنب عرفه مسلمون ولم يسموه بعد تقريبا سبع مئة او ثمان مئة سنة اه اكتشفه احد الغربيين وهالي فسمي مذنبا هالي - [00:03:23](#)

والا المسلمون عرفوه قبل مئات السنين من معرفة الغرب له لكن لم يسموه كما ذكرت كانت سمعته في المجتمعات الاسلامية اه سيئة بسبب اختلاط علم الفلك مع التنجيم ولهذا اه نجد - [00:03:40](#)

ان الشاعر ابا تمام يعني ذمهم ذماً شديداً في هذه القصيدة لكن في الوقت الحاضر انفصل علم الفلك عن التنجيم فليس له به صلة لا من قريب ولا من بعيد - [00:03:55](#)

التنجيم شعوزة ودجل اه لا يعتبر علماً اصلاً اما علم الفلك فهو علم له اساس واصول ويدرس الان في الجامعات وتكتب فيه الرسائل

العلمية رسائل الماجستير والدكتوراة وفيه تخصصات ومفهوم من العلوم العظيمة - 00:04:10

ويهمنا علم الفلك الشرعي. علم الفلك الشرعي مع الاسف العناية به قليلة ويعني كانوا المسلمون لهم عناية بعلم الفلك الشرعي يسمونه علم الميقات يسمونه علم الميقات وهناك من يسميه علم الهيئة - 00:04:29

كان يدرس في الازهر باسم علم الميقات او علم الهيئة وبلاد المغرب العربي ايضا يدرس فيها ولا زال يدرس الان في بعض البلدان في بلاد المغرب العربي لكن هنا عندنا يعني مثلا في دول الخليج العربي - 00:04:47

اه لا يكاد يدرس يعني طلبة العلم الشرعي لا يدرسون علم الفلك على الاقل علم الفلك الشرعي لا في المدارس ولا في الجامعات ولا حتى في دروس المساجد ولذلك تجد ان طالب العلم يكون خالي الذهن من علم الفلك الشرعي العملي - 00:05:02

هذا كان له الاثر السلبي في فهم بعض الامور الشرعية الفلكية لكن في الاونة الاخيرة حصل يعني اهتمام وانعكس يعني اثر هذا على بعض الامور مثل ظبط الرؤية بالنسبة للاهلة - 00:05:20

اه كذلك ايضا مواقيت الصلاة يعني بعض طلبة العلم عندما تسأله عن تفريق بين الفجر الكاذب والصادق على وجه عملي ما يعرف على وجه عملي ربما ينقل لك الموجود في الكتب لكن على وجه عملي ما يستطيع - 00:05:41

كذلك الزوال كيف يعرف الزوال كيف يحدد الزوال عمليا كيف يحدد طول ظل الشاخص بعد ظل الزوال بالنسبة لوقت العصر كيف آ يحدد آ غروب الشفق الاحمر آ هذه يعني المسائل - 00:05:56

مسائل علم الفلك الشرعي العملي يعني هذه من اه العلوم التي ينبغي اه الاهتمام بها لانها مرتبطة بمواقيت الصلاة ومرتبطة بالاهلة فينبغي الاهتمام بها اه نبدأ اولاً بالفائدة اه رقم - 00:06:17

اربع مئة وتسعة وستين الشتاء ربيع المؤمن. الشتاء ربيع المؤمن هذا قد ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد في مسنده اه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشتاء ربيع المؤمن - 00:06:41

واخرجه البيهقي وزاد طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه فرواية البيهقي الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه ولكن هذا لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

وانما هو مروى عن بعض السلف وممن روي عنه ذلك آ ابو هريرة وابن مسعود وروي عن حسن فروي عن السلف عن عدد من الصحابة والتابعين انهم كانوا يرحبون بالشتاء اذا قدم ويقولون الشتاء ربيع المؤمن - 00:07:23

وذلك لانه يرتفع فيه في بساتين الطاعات فان المؤمن يقدر في الشتاء على صيام نهاره من غير مشقة ولا كلفة وكذلك ايضا قيام الليل آ النفس تأخذ حظها من النوم - 00:07:44

فيتيسر له اه قيام الليل من غير مشقة فلذلك كانوا يسمون آ الشتاء ربيع المؤمن وكانوا يقولون ايضا يسمونها بالغنيمة الباردة كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول الا ادلكم على الغنيمة الباردة؟ قالوا بلى قال الصيام في الشتاء - 00:08:03

قال الصيام في الشتاء فيسمون الغنيمة الباردة لانه يحصل من غير مشقة ولا كلفة النهار قصير وبارد فيسهل على المسلم صيامه الحصول على الاجر المرتب على الصيام فلذلك كان السلف يحرصون على الصيام في الشتاء ويقولون هو آ الغنيمة الباردة - 00:08:21

وكذلك ايضا الليل طويل الليل طويل في الشتاء فيسهل على المسلم قيام الليل لان النفس تأخذ حظها من النوم ثم بعد ذلك يقوم ولهذا كان السلف يفرحون بقدوم الشتاء لهذه اه المعاني. لاجل ان صيامه يسهل وكذلك قيامه قيام ليله يسهل - 00:08:47

طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه فائدة في دورة الفلك تدور فصول اربعة كل ثلاث وثلاثين سنة وثلاث تدور ثلاث مرات كل مئة سنة هذا المعنى آ ذكره القرآن اشار اليه القرآن - 00:09:12

بقول الله عز وجل عن اصحاب الكهف ولبتوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا اي ثلاثمائة بالسنين الشمسية وثلاثمائة وتسعة بالسنين القمرية الهلالية والسنة القمرية تعتمد في الحساب على دوران القمر حول الارض - 00:09:35

بينما السنة الشمسية تعتمد على مسار الشمس في اثني عشر برجاً تسمى منازل الشمس وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان

والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ونحن الان في برج العقرب - [00:10:01](#)

فهي اثني عشر برجاً والسماوات البروج هي اثني عشر برجاً تسير فيها الشمس تسير الشمس فيها بثلاث مئة وخمسة وستين يوماً
فعدد ايام السنة الشمسية ثلاث مئة وخمسة وستون يوماً - [00:10:24](#)

بينما القمر يدور حول الارض في آا الشهر قمري آا مكون من ثلاثين يوماً اه والدورة في ثمانية وعشرين يوماً وبضع ساعات ولذلك
احيانا يكون الشهر تسعة وعشرين واحيانا يكون ثلاثين - [00:10:41](#)

في السنة القمرية مكونة من ثلاث مئة واربعة وخمسين يوماً تبتدأ بشهر محرم وتنتهي بشهر ذي الحجة وعلى هذا يكون الفرق بين
السنة الشمسية والسنة القمرية آا في هذا الرقم ان السنة القمرية - [00:11:02](#)

اه مكون من ثلاث مئة واربعة وخمسين والسنة الشمسية مكون من ثلاث مئة وخمسة وستين فالسنة الشمسية تزيد على السنة القمرية
بعشرة ايام وآا احدى وعشرين ساعة يعني تقريبا تزيد السنة الشمسية على القمرية باحد عشر يوماً تقريبا - [00:11:23](#)

باحد عشر يوماً سنبقى من الثلاث مئة واربعة وخمسين والشمسية بثلاث مئة وخمسة وستين يوم والمعدل عليه عند اه المسلمين هو
الثناء القمرية يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج - [00:11:46](#)

فهي التي يعتمد عليها في صيام رمضان في دخول شهر رمضان وفي ذلك ايضا في الحج وايضا يعني في الصيام عموماً وفي
الكفارات والنذور والعدد المعتمد المعدل عليه شرعاً هو السنة القمرية وليس السنة - [00:12:07](#)

الشمسية وقد اجمع الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه على ان يجعلوا السنة القمرية تبتدأ من اعظم حدث في السيرة النبوية وهو
هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتبتدأ السنة القمرية - [00:12:30](#)

آا الهجرية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن الان في هذا العام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة. يعني مضى على
هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الف واربع مئة - [00:12:47](#)

وآا ثلاثة اشهر وآا ستة عشر يوماً على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهذه هي السنة القمرية الهجرية وهي التي اعتمد عليها
المسلمون في العصور السابقة وارخوا بها تواريخ - [00:12:58](#)

السنة القمرية يعتمد عليها التاريخ الميلادي اه وهي مكونة من ثلاث مئة وخمسة وستين يوماً اه وهي ثابتة لا تتغير يعني شهر يناير
مثلاً يأتي في الشتاء كل عام شهر آا اغسطس يأتي في الصيف كل عام - [00:13:18](#)

ما تتغير انها تعتمد على مسار الشمس اما القمرية فانها تتغير وتتغير وتطور فصول اربعة كل ثلاثة وثلاثين سنة وثلاث انا اذا قلنا ان
الفرق بين السنة الشمسية والقمرية احدى عشر يوماً فتطور فصول اربعة كل ثلاثة وثلاثين سنة - [00:13:38](#)

وسلس اه معنى ذلك انها تدور ثلاث مرات كل مئة سنة الذي يعيش عمراً الذي يكون عمره مئة سنة معنى ذلك سيمر عليه رمضان في
جميع الفصول ثلاث مرات يمر عليه رمضان مثلاً - [00:13:56](#)

اه تدور عليه الفصول اربعة سيصوم رمضان في الشتاء ثلاث مرات وفي الصيف ثلاث مرات وهكذا فاذا تدور فصول اربعة كل ثلاث
وثلاثين سنة وثلاث كل ثلاث وثلاثين سنة وثلاث. يعني مثلاً لو كان لو وافق - [00:14:22](#)

شهر رمضان شهر ابريل فسيوافق شهر ابريل بعد ثلاث وثلاثين سنة وثلاث نعم يكون عمر الانسان بالهجري اكبر من الميلاد يكون ثلاثة
وثلاثين سنة تزيد سنة لو كان مثلاً عمره - [00:14:39](#)

سبعة وستين سنة تكون سبعة وستين سنة بالهجر لكن خمسة وستين سنة بالميلادي آا المسلم المسلمون ينبغي ان يؤرخوا بالتاريخ
الاسلامي الهجري القمري والا يتركوا التاريخ الهجري ويعتمدوا على التاريخ الشمسي الميلادي - [00:15:00](#)

لان التاريخ الهجري القمري هو تاريخ المسلمين فهو مربوط بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم باعظم حدث في السيرة ولانه جزء
من هوية المسلمين فينبغي ان يعتز المسلم بهويته وان يحرص على ان يؤرخ بالتاريخ الاسلامي الهجري القمري - [00:15:30](#)

لا بأس ان يذكر التاريخ الميلادي بعد التاريخ الهجري لا بأس ان يذكر بعده لان التاريخ الميلادي الان اصبح تاريخاً عالمياً فلا بأس ان
يذكر بعد التاريخ الهجري لكن اه ان يذكر التاريخ الميلادي ويهمل التاريخ الهجري - [00:15:52](#)

فهذا آآ ينبغي الا يكون من المسلمين. لان التاريخ الميلادي الهجري القمري هو آآ جزء من هوية المسلمين ينبغي ان ان يكون التاريخ الهجري الاسلامي القمري وقد ذكر بعض اهل العلم وما ذكر هذا ابن تيمية رحمه الله ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى كان تاريخهم قمرى - 00:16:08

لكنهم حرفوا وبدلوا والا كان تاريخه مثل تاريخ المسلمين كان يعتمد على التاريخ القمري لكنهم حرفوا وبدلوا وحتى التاريخ الان الميلادي تجد ان بعض الشهور واحد وثلاثين يوم وبعضها ثلاثين وبعضها تسعة وعشرين وبعضها ثمانية وعشرين - 00:16:35 هذا الاختلاف ليس له سبب محسوس او معقول ولكن له اسباب تاريخية فمثلا يوليو يوليو قيصر اراد ان يخلد اسمه فوضع هذا الشهر باسمه وازاد يوما اخذ يوم اصبح واحد وثلاثين يوم واخذ من شهر اخر حتى قصر فبراير نعم قصر فبراير فاصبح ثمانية وعشرين يوم - 00:16:55

لكن السنة الشمسية بمجموعها تكون ثلاث مئة وخمسة وستين يوم بحيث اه تكون موافقة للسنة الشمسية يعني السنة الميلادية بمجموعة تكون في ثلاث مئة وخمسة وستين يوم بحيث تكون موافقة للسنة الشمسية - 00:17:17 طيب انتقل للفائدة رقم اربع مئة واثنين وسبعين ما اعظم خلق الله قامت وكالة الفضاء الامريكية ناسا بوسام اسبار الى كوكب المريخ في الفين وحداش وقد وصل المسبار للمريخ واستغرقت الرحلة - 00:17:35 ثمانية اشهر ونصفا مع انه يسير بسرعة عشرين الف اه كيلو متر في الساعة وقد قطع خلال هذه المدة مسافة خمس مئة وسبعين كيلو متر هي وهي المسافة التي تفصل بين كوكبي الارض - 00:17:51

والمريخ سبحانه الله ما اعظم خلق الله وما اظعف ابن ادم في هذا الكون الفسيح ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار كوكب المريخ هذا الكوكب اللامع الذي يظهر الان الان تجده جهة الشرق - 00:18:04 كوكبا لامعا فيه حمرة هذا هو كوكب المريخ والان هو موجود جهة الشرق ومن جهة الجنوب الغربي الان كوكب المشتري نعم كوكب المشتري من جهة الجنوب الغربي اما من جهة الشرق الان ويميل الى الجنوب الشرقي قليلا الموجود الان كوكب المريخ - 00:18:23 اه يعني هذه رحلة قامت بها وكالة الفضاء الامريكية الى كوكب المريخ قبل آآ تسع سنوات وصل المسبار طبعاً بدون بشر بدون بشر الى المريخ تغرقت هذه الرحلة كم؟ ثمانية اشهر ونصف - 00:18:52

من الارض الى المريخ هذا الكوكب الذي نراه الان كوكبا صغيرا لامعا مكنت الرحلة ما بين الارض الى المريخ ثمانية اشهر ونصف مع ان هذا المسبار يسير بسرعة عشرين الف كيلو متر في الساعة - 00:19:16 سبحانه الله يسير بسرعة عشرين الف كيلو ومع ذلك لم يصل الا بعد ثمانية اشهر ونصف قطع مسافة خمس مئة وسبعين مليون كيلو متر اذا كانت هذه المسافة الى كوكب قريب نراها الان - 00:19:34

فكيف بالمسافات الشاسعة يعني هذه الارض التي نعيش فيها آآ كوكب صغير ضمن التواكب المجموعة الشمسية المجموعة الشمسية جزء صغير في مجرد ضرب التبانة التي فيها مليارات الاجرام السماوية مجرد ضرب التبانة - 00:19:53 اه في هذا الكون فسيح بين مليارات المجرات فسبحان الله سبحانه ربنا ما خلقت هذا باطلا يعني حجم الانسان في هذا الكون حجم صغير جدا فينبغي ان يعرف الانسان حجمه في هذا الكون - 00:20:14

وهذا الكون العظيم الفسيح شاهد بعظمة الله سبحانه وانه لا اله الا هو وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هذا الكون الفسيح من الذي خلقه يسير بهذا الابداع - 00:20:33

وهذا الاتقان لابد ان له خالقا وهذا الخالق لا بد ان يخبر عن نفسه يقول انا الخالق هل هناك احد غير الله؟ قال انا الخالق لهذا الكون؟ ابدا. ما قال احد ان الخالق الا الله سبحانه - 00:20:53

لم يجرأ احد على مر التاريخ ان يدعي الخلق لانه لو ادعى الخلق يأتيه طفل حتى يتحداه. طيب اخلق لنا الان لا يستطيع فقضية الخلق كفار الامم السابقة لم لم ينكروها ولن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله -

00:21:09

ولذلك قضية الخلق تستطيع ان تبطل بها تبها الملحدون. اي ملحد احتج عليه بقضية الخلق من الذي خلقك انت لم تخلق نفسك لو خلقت نفسك لاخترت وجها غير هذا الوجه وعينين غير هاتي العينين وانف غير هذا الامر اذا انت لم تخلق نفسك - [00:21:35](#)

طيب ولم تأتي من عدم هذا لا يمكن ان تأتي من عدم لابد ان هناك خالق هذا الخالق انت تنظر يمينا وشمالا تجد آ بشرا مثلك لم يخلقوا انفسهم. كيف يخلقون غيرهم - [00:21:55](#)

تجد جمادات تجد اشجارا تجد احجارا تجد جبالا تجد يعني كائنات لا عقل لها. فكيف يمنح العقل من لا عقل له اذا لابد ان يكون هناك خالق عظيم خلقك وخلق هذا الكون - [00:22:09](#)

وهو الذي يدبر هذا الكون بهذا الاحكام والابداع والاتقان وهذا الخالق لا بد ان يخبر عن نفسه وما اخبرنا احد انه خلق هذا الكون الا الله وحده لا شريك له - [00:22:28](#)

فتعين اذا ان لا اله الا الله فتستطيع ان تبطل حجة اي ملحد بهذه القضية قضية الخلق هي قضية حاسمة قضية حاسمة لا يملك الملحد معها اه اي حجة ولذلك لم يجرؤ احد على مر التاريخ ان يعترض على قضية الخلق او يدعي انه هو الخالق - [00:22:40](#)

فهؤلاء الملاحدة على قلتهم على قلتهم في التاريخ مقارنة ببقية البشر آ يعني ممكن ان ان اي احد يبطل حجتهم بالاحتجاج عليهم بقضية الخلق الله عز وجل له من العظمة ما لا يخطر على البال - [00:23:08](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح الذي اخرجه ابو داود في سننه بسند صحيح اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة - [00:23:30](#)

الله. اذا كانت هذه عظمة مخلوق كيف بعظمة الخالق جل وعلا مسيرة سبع مئة سنة ما بين اذنه الى عاتقه مخلوق من مخلوقات الله سبحانه فكيف بعظمة الخالق جل وعلا - [00:23:47](#)

فله من العظمة وشيء لا يخطر على البال ولا يتصوره ولا يتخيله العقل البشري المحدود اه تنتقل للفوائد اللغوية الفائدة رقم اربع مئة وثلاثة وسبعين ما الفرق بين اليوم الشرعي والعالمي - [00:24:02](#)

يبدأ اليوم في الاصطلاح العالمي في الوقت الحاضر من الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل بينما يبدأ اليوم شرعا عند المسلمين من طلوع الفجر جاء فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء اليوم يبدأ عند المسلمين طلوع الفجر قال الله تعالى فالان باشرنا وابتغوا ما كتب لكم وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى - [00:24:27](#)

اين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وقال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. ويترتب على ذلك احكام شرعية من - [00:24:46](#)

ان غسل الجمعة يبتدئ وقته من طلوع الفجر واستحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة عندما صحح الحديث يبدأ من طلوع الفجر طلوع فجر الجمعة الان الشائع عند الناس ان اليوم يبتدأ من الساعة الثانية عشرة - [00:24:59](#)

وهذا عند النصارى ثم انتقل عند المسلمين بل في جميع دول العالم الان اصبح اليوم العالمي يبدأ من الساعة الثانية عشرة ولكن عند المسلمين عندنا ليل وعندنا نهار الليل يبدأ بغروب الشمس - [00:25:15](#)

والنهار يبدأ بطلوع الفجر فالنهار شرعا يبتدأ بطلوع الفجر ولذلك الله عز وجل حدد بداية الصيام قال حتى يأكلوا ويشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:25:39](#)

الصيام يبتدأ بطلوع الفجر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يعني يطلع الفجر وذلك باذان ابن ام مكتوم - [00:26:00](#)

فاذا النهار الشرعي يبتدأ النهار الذي هو اليوم اذا قيل يوم يعني نهار سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما اليوم الشرعي يبتدئ بطلوع الفجر اما في اللغة العربية فمن اهل اللغة من قال - [00:26:16](#)

ان النهار يبتدأ من طلوع الفجر لكن قال اكثرهم ان النهار يبتدأ بطلوع الشمس فالنهار في اللغة العربية عند الاكثر يبتدوا بطلوع الشمس وليس بطلوع الفجر ولذلك الزوال عند منتصف النهار ولا يكون عند منتصف النهار الا اذا كان النهار يبتدأ من طلوع الشمس -

فعندنا اذا الليل يبتدأ بغروب الشمس ولهذا رمضان عندما يدخل رمضان يدخل بغروب الشمس من اخر يوم من ايام شعبان عيد الفطر يبتدوا بغروب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان - [00:26:59](#)

فالليل يكون سابقا في الاحكام الشرعية للنهار فعندما يقال دخل رمضان يعني دخلت اول ليلة من ليالي رمضان بغروب شمس اخر ايام شعبان. ولذلك يشرع آآ ان تصلى فيها صلاة التراويح - [00:27:12](#)

فالليل اذا يسبق النهار. الليل يبتدأ بغروب الشمس وينتهي الليل بطلوع الفجر والفجر وهو النهار شرعا يبتدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس واستثنى العلماء من ذلك ليالي الحج الليل فيها يكون بعد النهار وليس قبل النهار - [00:27:31](#)

فمثلا ليلة عرفة الليل يكون آآ بعد يوم عرفة يعني يوم اليوم التاسع من ذي الحجة من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع ان وقت الوقوف على القول الراجح يبتدأ من زوال الشمس - [00:27:51](#)

اه الى غروب الشمس ليلة عرفة تبتدأ من غروب الشمس من غروب الشمس ليلة العاشر من شهر ذي الحجة وليس ليلة التاسع هذي تسمى يعني ليلة عرفة فهي بغروب شمس يوم عرفة - [00:28:06](#)

فيتمت الوقوف الى طلوع الفجر اليوم العاشر. هذا كله وقت للوقوف بعرفة الرمي الرمي في اليوم العاشر من ذي الحجة يمتد الى طلوع فجر اليوم الحادي عشر. الرمي في اليوم الحادي عشر يمتد الى طلوع فجر اليوم الثاني عشر - [00:28:23](#)

فليال الحج اذا مستثناة الليل يكون فيها بعد النهار اما ما عداها في الاحكام الشرعية فالليل يكون سابقا للنهار اه يترتب على قولنا ان اليوم يبتدأ بطلوع الفجر احكام شرعية منها ان غسل الجمعة يبتدأ وقته بطلوع الفجر - [00:28:41](#)

فلو ان رجل اغتسل بعد طلوع فجر يوم الجمعة يكون قد اغتسل للجمعة. لكن الافضل تأخير غسل الجمعة الى قبيل خروجه من المنزل بالمسجد الجامع لان هذا هو الذي يحقق المقصود من الغسل - [00:29:01](#)

قراءة سورة الكهف يوم الجمعة عندما صح الحديث الحديث ورد من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة واليوم يبدأ بطلوع الفجر فعلى ذلك يبتدئ وقتها بطلوع الفجر فلو اتيت للمسجد يوم الجمعة وبدأت تقرأ سورة الكهف بين الاذان والاقامة - [00:29:16](#)

بين اذان الفجر واقامة الفجر فتكون قد قرأت في يوم الجمعة كذلك ايضا اذكار الصباح تبتدئ بطلوع الفجر الصيام كما ذكرنا يبتدوا بطلوع الفجر. اذا شرعا الليل يبدأ بغروب الشمس - [00:29:33](#)

وينتهي بطلوع الفجر والنهار يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس والنهار يسمى اليوم اذا قيل اليوم المقصود بذلك النهار سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وعلى ذلك اه الاصطلاح العالمي الان ان اليوم يبدأ من الساعة الثانية عشرة يعني هذا لا يعول عليه شرعا - [00:29:52](#)

لا يعول عليه شرعا شرعا يعتبر ليلا يعني قبل الثانية عشر او بعد الثانية عشر هذا كله ليل فمثلا هذا نحن الان في ليلة الثلاثاء ليلة الثلاثاء السابع عشر من شهر - [00:30:15](#)

اه ربيع الاول نحن الان في ليلة الثلاثاء اليوم السادس عشر انتهى انتهى بغروب شمس هذا اليوم. بدأت ليلة الثلاثاء ليلة السابع عشر اذا طلع الفجر يكون اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول - [00:30:32](#)

آآ الثالث عشر قبله وبعدها لا اثر له شرعا ترى عن عند المسلمين ليس هناك اثر قبل اثني عشر وبعده اثنعشر لا تختلف لكن هذا اصبح هو الاصطلاح العالمي لكن ينبغي ان تكون هذه المسألة الشرعية حاضرة في ذهن لان بعض الناس - [00:30:52](#)

اه ربما تغيب عنه هذه الحقيقة. وقد رأيت هذا في الحج رأيت ان بعض الحجاج بعد الساعة الثانية عشرة يبدأون في الرمي لليوم التالي يعني مثلا اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة - [00:31:13](#)

بعض الحجاج بعض الدول الإسلامية بعد اثنعشر بعد الساعة اثنعشر من الليل الثاني عشر يبدأون في الرمي. وهذا بناء على هذا الفهم الخاطئ. وهو ان اليوم يبدأ من الساعة الثانية - [00:31:29](#)

ليلا هذا فهم غير صحيح فقال لهم المشايخ والمفتون قالوا اليوم ما يبدأ الا بطلوع الفجر وليس بالساعة الثانية عشرة طيب آآ فائدة

في معنى الاستثناء في قول الله تعالى الفائدة رقم اربع مئة واربعة وسبعين في معنى الاستثناء في قول لا يتعلم ما شاء ربك -

00:31:41

اه هذا في سورة هود اختلف العلماء في الاستثناء الوارد في قول الله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت

السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود - 00:32:11

والاقرب هو ما ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره ان معنى الاستثناء ها هنا ان دوامهم فيما هم فيه من النعيم ليس امرا واجبا بذاته

بل هو موكول الى مشيئة الله تعالى - 00:32:22

فله المنة عليهم دائما ولهذا يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ولهذا عقب ذلك بقوله عطاء غير محدود اي غير مقطوع لئلا

يتوهم متوهم بعد ذكره المشيئة ان ثم انقطاعا بل ختم - 00:32:37

بالدوام وعدم الانقطاع هذه الاية واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فهي ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربه الا ما شاء ربك

اشكلت على بعض العلماء وجه الاشكال ان الدالة قد دلت على ان نعيم الجنة دائم لا ينقطع - 00:32:53

وان اهل الجنة مخلدون فيها ابد الابد ما دامت السموات والارض فهذه الاية تشعر بشيء بالاستثناء واختلف العلماء في هذا الاستثناء

فقال بعضهم انه في حق عصاة الموحدين الذين كانوا في النار ثم اخرجوا منها - 00:33:13

ولكن الاقرب هو ما ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره المنقول هنا في لطائف الهوايد ان المعنى انه دوامهم فيما هم فيه من النعيم

ليس امرا واجبا على الله بذاته - 00:33:33

بل هو موكول الى مشيئة الله عز وجل فله سبحانه المنة عليهم دائما ولهذا يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وحتى لا

يتوهم متوهم بان نعيم الجنة منقطع. عقب الله تعالى ذلك بقوله عطاء غير مجذوذ يعني غير مقطوع - 00:33:45

فحتى لانه لو لم يعقب بذلك لربما توهم متوهم ان آ نعيم الجنة انه منقطع وانهم ليسوا مخلدين في ابد الابد لو احتج بالاية

وقال الله يقول واما الذين اسعدوا وفي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك - 00:34:07

فحتى لا يتوهم متوهم انقطاع نعيم الجنة ختم الله الاية بقوله عطاء غير مجذوذ فنعيم الجنة نعيم دائم لا ينقطع اه مخلدون فيها

ابد الابد نعيم الجنة فوق ما يتخيله العقل البشري - 00:34:26

ويتصوره العقل البشري عند تخيل اي نعيم في بالك نعيم الجنة فوق ذلك الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر واقروا ان شئتم قول الله تعالى فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:34:47

نعيم الجنة نعيم عظيم ثمان نعيم الجنة دائم لا ينقطع مخلدون فيها ابد الابد الى ما لا نهاية ليس مئة سنة ولا مليون سنة ولا مئة

مليون سنة الى ما لا نهاية ابد الابد - 00:35:09

وهذا باجماع العلماء فنعيم الجنة نعيم عظيم دائم لا ينقطع هي انعيم الجنة هو الذي ينبغي ان يعمل له العاملون. وان يتنافس فيه

المتنافسون الحياة الباقية هي الحياة الحقيقية هي الحياة الآخرة هي الحياة الحقيقية - 00:35:25

ولهذا يقول الله تعالى يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي طيب حياته في الدنيا ليست حياة؟ بنى ولكنها

ليست هي الحياة الحقيقية. الحياة الحقيقية الدائمة الباقية هي الحياة والدار الآخرة - 00:35:56

اما في نعيم ابدى او في عذاب سرمدي وبعد ما يخرج من مات على التوحيد من النار بعدما يعذب ما شاء الله يؤتى بالموت على

صورة كبش املح ويقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيقولوا نعم هو الموت. يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيقول نعم هو

الموت فيذبح في مكان بين الجنة - 00:36:14

النار ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت وهذه هي نهاية الرحلة البشرية طريق في الجنة وفريق في

السعير طيب نختم الفوائد اللغوية - 00:36:37

فائدة نعم الافصح في اضافة المثني فائدة قبل الاخيرة الافصح في اضافة المثني الفائدة رقم اربع مئة وخمسة وتسعين اذا اضيف

المثنى الى المثني فالافصح ان يضاف للجمع لان العرب تستثقل الجمع بين تثنييتين في لفظ واحد - 00:37:01

كما في قول الله تعالى فقد صغت قلوبكما واصل الكلمة قلبكما لكن لم لما كانت الاضافة من مثنى الى مثنى ناسب ان تكون الاضافة للجمع فالعرب عند اضافة مثنى الى مثنى تجعل المثنى جمعا - [00:37:26](#)

فقول الله تعالى فقد صغت قلوبكما المقصود بذلك قفصة وعائشة المراد فقد صغى قلبكما لكن العرب تستثقل ذلك فتجمع المثنى وعلى ذلك تكون هذه قاعدة انه اذا اضيف المثنى الى المثنى فالافصح - [00:37:46](#)

ان يجمع المثنى ويضاف للجمع فلا يقال صغت قلبكما وانما يقال صغت قلوبكما لو رأيت طالبين تسألهما عن كتابيهما فلا تقل اين كتابيكما؟ وانما قل اين كتبكما اين كتبكما اه اذا عند الاضافة اضافة المثنى الى المثنى. اه الافصح ان يضاف الى الجمع. طيب الفائدة رقم خمس مئة واربعة وخمس مئة وخمسة في تعريف - [00:38:06](#)

البلاغة قال الاحنف بن قيس البلاغة الايجاز في استحكام الحجة والوقوف عند ما يكتفى به. وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما البلاء؟ قال القصد الى عين حجة بقليل من اللفظ - [00:38:42](#)

بعد خمس او خمس حقيقة البلاغة قيل لحكيم ما البلاغة قال كل من افهمك حاجته من غير اعادة ولا حبة ولا استعانة فهو بليغ قيل عرفنا الاعادة والحبة فما الاستعانة؟ قال اذا تحدث قال عند مقاطع كلامه يا هذا ويا هيه - [00:38:56](#)

واسمع مني وافهم عني فهذا كله وما اشبهه من العيد البلاغة تعني القدرة على ايصال المعلومة للمستمع باقصر طريق المتحدث الذي يستطيع ان يوصل المعلومة الى المستمع باخسر عبارة هذا هو البليغ وهذا هو الفصيح - [00:39:17](#)

وليس البليغ والفصيح الذي يأتي بكلمات غريبة لا يفهمها المستمعون بعض الخطباء يأتي بكلمات غريبة ربما لا يعرف معناها الا بعد الرجوع لقواميس اللغة العربية ويظن ان هذا من الفصاحة هذا من العي - [00:39:39](#)

وليس هذا من الفصاحة الفصاحة ان تكون خطبتك مفهومة للجميع من غير حاجة الى توضيح او الى شرح او بيان المتحدث الذي يتحدث ويلقي الكلمة ويفهمها الناس من اول مرة من غير حاجة الى توضيح هذا هو البليغ - [00:39:59](#)

هذا هو البليغ وهذه هي البلاغة عند العرب ولذلك يعرفون البلاغة بانها وضوح المعنى والتأثير في الآخرين فاذا كان المعنى واضحا ومؤثرا فهذه هي البلاغة هذه حقيقة البلاغ ولهذا قالوا هي القصد الى عين الحجة بقليل بقليل اللفظ - [00:40:21](#)

كل من افهمك حاجته من غير اعادة من غير يحتاج ان يعيد الكلام مرة ثانية ولا حبة ان يحبس كلامه ويوضحه ولا استعانة يعني يأتي بالازمات اللفظية ويقول اسمع فهمت - [00:40:44](#)

ونحو ذلك هذا هو البليغ يأتي بكلام قليل واضح مفهوم. لا تحتاج ان تطلب منه الاعادة ولا تحتاج الى الاستفسار منه وتفهمه من اول مرة هذه هي البلاغة وهذا المتحدث هو البليغ - [00:41:01](#)

هذا المتحدث هو البليغ. فاذا اتيان بالكلام الغريب الكلام غير المفهوم هذا عي وليس بلاغة وهذا هو المستقر عند العرب ان البليغ هو الذي يستطيع ان يصل الى آآ مراده وان يوصله للآخرين باقصر لفظ - [00:41:19](#)

ومن غير حاجة الى اعادة الكلام وترديده وتوضيحه ونقف عند فوائد متنوعة نبتدي بها درسنا القادم ان شاء الله تعالى ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:43](#)

نعم اي نعم شرح الدليل اه طبع ولله الحمد هذا الذي ترونه امامكم بثمانية مجلدات كما وعدناكم وهو من ثمار هذا الدرس من ثماري هذا الدرس المبارك كان اصله درسا - [00:42:12](#)

لقيته في جامع الاميرة سارة بن سعد السويدي بمدينة الرياض وبقي الدرس ست سنوات ثم بعد ذلك اعيد آآ كتابة الكتاب بطريقة التأليف لان الدرس يختلف عن التأليف لغة الدرس تختلف عن لغة التأليف - [00:42:35](#)

فاعيد كتابته مرة اخرى بطريقة المؤلفات مع المراجعة والتنقيح والتحقيق والتدقيق ومكث هذا ايضا ست سنوات اخرى فانه بقي ثنتي عشرة سنة لكن والله وللحمد نؤمن ان يكون نافعا وماتعا وفي جميع ابواب الفقه. يعني يعتبر يعني موسوعة فقهية مصغرة - [00:42:55](#)

وجعلته على غرار الشرح الممتع للشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله يعني طريقته مشابة لطريقة شرح ممتع اه ويتميز باضافة ابرز

النوازل والمسائل المعاصرة وايضا ذكر بعض الفوائد واللطائف والتنبيهات - [00:43:22](#)

هذا الكتاب الان طبع وهو في طريقه الى الشحن وصل لنا الان نسخة واحدة منه. وان شاء الله ستصل النسخ مكتملة قريبا باذن الله عز وجل. اسأل الله تعالى ان - [00:43:40](#)

يجعل فيه البركة ويكتب له القبول وان يجعله من العلم الذي ينتفع به طيب نأخذ بعض الاسئلة ما حكم بيع المجسمات في المحلات؟ وهل هي ذريعة للشرك اذا كانت مجسمات لغير ذوات الارواح لا بأس - [00:43:50](#)

اما المجسمات لذوات الارواح مجسم لانسان او لحيوان هذا لا يجوز هذه الصور محرمة واشد الناس عذابا يوم القيامة مصورون ووجودها في المنزل يمنع دخول الملائكة كما قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب - [00:44:15](#)

واذا لم تدخل الملائكة البيت دخلته الشياطين واذا تاهل البيت وازعجتهم ما حكم الدعاء؟ اللهم اجعل والدتي راضية عني مع انها متوفاة هذا الدعاء اي غير مناسب لان الوالدة ماتت كيف ترضى عنك الان - [00:44:35](#)

كيف ترضى عنك الان لكن ادع لها بالمغفرة ادعو لها بالرحمة اه ادعوا لها بما ينفعها ان الله يفسح لها في قبرها وينور له فيه ويرفع درجاتها هذا هو المطلوب - [00:45:02](#)

ايضا تصدق عنها صدقة يصل ثوابها للميت الدعاء والصدقة يصل ثوابهم للميت كذلك الحج والعمرة يصل ثوابهم للميت اما هذه

الدعاء هذا الدعاء فربما يدخل في الاعتداء في الدعاء لان الان امك ماتت ماتت - [00:45:17](#)

وهي الان في حياة البرزخية كيف تقول اجعلها راضية عني طيب نكتفي بهذا القدر الاجابة على الاسئلة ننقل بعد ذلك اه التعليق على السبيل في شرح الدليل كنا قد وصلنا الى باب سجود السهو - [00:45:37](#)

قال المؤلف رحمه الله باب سجود السهو السهو في اللغة الذهول والنسيان. يقال سهى عن الشيء سهوا اي ذهل وغفل قلبه عنه الى غيره والسهو في الصلاة يختلف عن السهو في غير الصلاة - [00:45:59](#)

الله تعالى قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم فليس المعنى في ذلك انهم يسهون في صلاتهم ولكن المقصود كما جاء عن ابن عباس انه يؤخرونها عن وقتها - [00:46:17](#)

او انهم يتركونها احيانا فهؤلاء مصلون لكنهم ساهون فتواعدهم الله عز وجل بالويل وهذا يدل على خطورة تأخير الصلاة عن وقتها فهذا السهو السهو عن الصلاة مذموم. اما السهو في الصلاة اي الذي يعرض للانسان بغير اختياره رغما عنه - [00:46:35](#)

فهذا ليس بمذموم قد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم عدة مرات ويقال ان مجموعة ما حفظ عنه عليه الصلاة والسلام في السهو خمس مرات وبعض العلماء يقول انها اكثر - [00:46:55](#)

لكن سهو النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن القيم هو من تمام نعمة الله على امته واكمال دينهم ليقتدوا بهم فيما يشرعه لهم وهذا معنى الحديث انما انسى او انسى لاسن - [00:47:09](#)

رواه مالك لكن فيه انقطاع فهو ضعيف لانقطاعه اسباب سجود السهو ثلاثة الزيادة والنقص والشك اه بهذا يتبين ان حديث النفس ليس من اسباب سجود السهو فلا يشرع له سجود السهو - [00:47:26](#)

لان الشرع لم يرد به ولانه لا يمكن التحرز عنه في الغالب ولهذا لو ان رجلا من تكبيرة الاحرام الى التسليم وهو في هواجيس ووساوس هل يشرع لها ان يعيد تلك الصلاة؟ الجواب لا يشرع - [00:47:45](#)

هل يشرع له سجود السهو؟ لا يشرع ليس له من اجل صلاته الا بمقدار ما عقل منها. لكن هذه الصلاة تقع صحيحة مبرئة للذمة لانها صلاة مكتملة الاركان والشروط والواجبات - [00:48:04](#)

فالخشوع في الصلاة مستحب استحبابا مؤكدا وليس واجبا الحكمة من مشروعية سجود السهو ارغام للشيطان وجبر للنقصان ورضا للرحمن اما ارغام الشيطان فقد جاء هذا في حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:48:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدة قبل ان يسلم - [00:48:41](#)

فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته وان كان صلى اربعا كانتا ترغيبا للشيطان وهذا موضع الشاهد كانت ترغيبا للشيطان فاذا سجد السهو فيه ارغام للشيطان الذي يوسوس للمصلي وجبر للنقصان ان كان حصل نقص - [00:48:53](#)

فهو يجبر هذا النقص كان يترك مثلا التشهد الاول او يترك واجبا من واجبات الصلاة فيسجد السهو فهذا السجود فيه جبر لهذا النقصان الرضا للرحمن لكونه امتثل امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا السجود - [00:49:17](#)

ذكر المؤلف احوالا يسن فيها سجود السهو واحوالا يجب وابتدأ بما يسن قال يسن اذا اتى بقول مشروع في غير محله سهوا اتى بقول مشروع لكنه في غير محله كأن يقرأ الفاتحة في التشهد - [00:49:38](#)

قد يحصل بعض الناس انه يقرأ الفاتحة في التشهد او يتشهد في القيام او يقول سبحان ربي الاعلى في الركوع سبحان ربي العظيم في السجود فاذا اتى بقول مشروع في غير محله فيرى المؤلف انه يسن له سجود السهو - [00:49:58](#)

اما اذا اتى بفعل مشروع في غير محله يعني بدل قول فعل كأن يرفع يديه عند السجود مثلا اه فهذا لم يذكره المؤلف والمذهب عند الحنابلة انه لا يشرع له السجود - [00:50:21](#)

ففرقوا بين القول المشروع والفعل المشروع اذا اتى به في غير محله وهذا القول من المفردات والقول الثاني في المسألة قول جماهير الحنفية والمالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة انه لا يشرع سجود السهو اذا اتى بقول مشروع او بفعل مشروع في غير - [00:50:37](#)

محليا وهذا هو القول الراجح وذلك لان عمده لا يبطل الصلاة فلم يشرع السجود لسهوه ولانه لم يحصل منه زيادة ولا نقص ولا شك ويعني زيادة متعمدة ومثل هذا لم يرد ان جنسه يشرع له سجود السهو - [00:50:54](#)

ثم ان قول الحنابلة في التفريق بين زيادة الاقوال المشروعة والافعال المشروعة في غير محلها هذا محل نظر اما ان يقولوا بانه يشرع السجود للجميع او لا يشرع السجود للجميع. اما التفريق بين الاقوال والافعال فهذا غير ظاهر - [00:51:21](#)

قال ويباح اذا ترك مسنونا يعني لا يسن بل يباح اذا ترك مسنون كما لو ترك مثلاً دعاء الاستفتاح مثلاً فيقول المؤلف ان سجود السهو في هذه الحال مباح وقال بعض اهل العلم انه اذا ترك مسنونا من اذا ترك مسنونا لم يشرع له سجود السهو مطلقا - [00:51:35](#)

وهذا هو الذي عليه اكثر العلماء لان الاصل في العبادات التوقيف ولم يرد مثل هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يؤثر عن الصحابة. ولان هذا يفضي الى كثرة السجود - [00:51:54](#)

يعني الاخ كثرة سجود السهو لانه لا يخلو مصلي في الغالب من ترك بعض السنن وذهب بعض اهل العلم الى انه اذا ترك سنة من عاداته الاتيان بها هذي طبعا تكررت في الطبعة القديمة - [00:52:08](#)

ولا ادري عن الطبعة الجديدة لعلها ان شاء الله يعني استدركت اه في الطبعة الجديدة لان القول القول الثاني تكرر يعني قال بعض العلماء اذا ترك مسنونا من عاداته ان يأتي به فيشرع سجود السهو ثم في الاخير وذهب بعض اهل العلم الى انه ترك سنة من عاداته هي نفس العبارة - [00:52:21](#)

هنا الطبعة الجديدة في صفحات مختلفة نعم اه اي نعم طبعا في الطبعة الجديدة آآ هذه آآ يعني اعيدت اعيد ترتيبها فاتي ولد بقول المؤلف ثم بالقول الثاني اللي هو وضع القول الثالث اصبح القول الثاني - [00:52:44](#)

في اه نعم. القول الثاني وقال بعض العلماء. والقول الثالث اذا ترك مشنونا ثم حذف وذهب بعض اهل العلم حذفوا ذهبوا بعض اهل العلم هذا يعني هذه هذا التكرار قد عولج في الطبعة الجديدة - [00:53:23](#)

فقط اردت ان ابين لكم يعني ميزة الطبعة الجديدة ان قد عولجت فيها الاخطاء وبعض العبارات المكررة ويعني جزاكم الله خيرا يعني اكثر ما افادنا به طلابنا اتونا بعدد من الملحوظات استفدنا منها في الطبعة - [00:53:41](#)

اه الجديدة يعني طبعة جديدة اعتني بها عناية كبيرة هي منقحة منقحة يعني الاصل انها منقحة من جميع الاخطاء قد يكون هناك شيء يعني يسير لم ننتبه له لكن الاصل انها منقحة - [00:53:59](#)

فهذه المسألة يعني اردنا ان نختبر الطبعة الجديدة بالفعل وجدنا ان هذا التكرار الموجود انه قد عولج لاحظ اعلى الصفحة ثلاث

مئة وقال بعض العلماء في اخر الصفحة وذهب بعض اهل العلم هو نفس القول - [00:54:13](#)

ففي الطبعة الجديدة آآ عولج آآ هذا التكرار حذف التكرار فاصبح في المسألة ثلاثة اقوال ولعل يعني الاقرب انه اذا ترك مسنونا من عاداته آآ ان يأتي به اذا ترك مسنونا - [00:54:26](#)

من عاداته ان يأتي به في شرع له سجود السهو. اما اذا لم يكن من عاداته ان يأتي به فلا يشرع له سجود السهو يعني مثلا لو جهر في الصلاة السرية - [00:54:45](#)

او اصر في الصلاة الجهرية فبناء على القول الراجح انه يشرع ان يسجد السهو لو ترك مسموما من عاداته ان ان يأتي به طيب قال ويجب اذا زاد ركوعا او سجودا او قياما - [00:54:57](#)

ولو قدر جلسة الاستراحة يعني يجب سجود السهو اذا زاد فعلا من هذه الافعال الاربعة فقط وهي الركوع والسجود والقيام والقعود ولم يقل المؤلف اذا زاد فعلا لان الافعال كثيرة - [00:55:14](#)

فمثلا رفع اليدين مثلا يعني لا يشرع لسجود السهو لكن فقط اذا زاد واحدا من هذه الامور الاربعة وجد وجب عليه ان يسجد للسهو وقوله ولو قدر جلسة الاستراحة يعني ولو كانت الزيادة بقدر جلسة الاستراحة في شرع سجود السهو في هذه الحالة - [00:55:26](#)

او سلم قبل اتمامها انتقل المؤلف للكلام عن النقص بعدما تكلم عن الزيادة فاذا سلم قبل اتمام الصلاة يجب سجود السهو كما في قصة ذي اليدين فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر او العصر ركعتين ثم سلم فسجد للسهو - [00:55:51](#)

او لحن لحن يحيل المعنى اللحن الذي يحيل المعنى اذا كان في الفاتحة حكمه انه يبطل الصلاة اذا كان عمدا اما اذا كان سهوا فان لم يستدرك بطلت الصلاة وان استدرك - [00:56:10](#)

يشرع سجود السهو فمثلا لو قال اهدنا الصراط المستقيم فرد علي احد المأمومين اهدنا الصراط المستقيم فاستدرك فقرأها اهدنا الصراط المستقيم في شرع له ان يسجد للسهو او ترك واجبا - [00:56:27](#)

اي من ترك واجبا من واجبات الصلاة المتقدمة السابقة التي تكلمنا عنها في درس سابق عمدا بطلت صلاته كما سبق او شك في زيادة وقت فعلها الشك كما قلنا هو من اسباب سجود السهو - [00:56:45](#)

فاذا حصل معه شك في شرع له ان يسجد السهو وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل قال وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب لانه قد ترك واجبا عمدا ومن ترك ركنا او واجبا عمدا بطلت صلاته - [00:57:05](#)

انسان وجب عليه سجود السهو ولم يسجد عمدا تبطل صلاته لا ان ترك ما وجب بسلام قبل اتمامها لا ان ترك ما وجب بسلامهم قبل اتمامها هكذا في بعض النسخ - [00:57:24](#)

بعض نسخ دليل الطالب لكن في نسخ اخرى الا وفي نسخة منار السبيل الا وفي نسخة نيل المأرب الا والصواب الا لانه لا يستقيم المعنى الا بها المؤلف لما يعني كأن المؤلف يقول الا ان ترك سجود السهو الذي يكون بعد السلام - [00:57:46](#)

لانه عند الحنابلة يكون واجبا فمعنى كلام المؤلف وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب الا ان ترك سجود السهو الذي يكون بعد السلام لانه عندهم ليس واجبا عند الحنابلة ليس واجبا - [00:58:12](#)

فيعني هذا هو معنى العبارة باختصار معنى العبارة اه تبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب الا ان ترك سجود السهو الذي يكون بعد السلام لانه عند الحنابلة ليس واجبا - [00:58:32](#)

لكنه المؤلف عبر عن ذلك بقوله الا ان ترك ما وجب بسلامه قبل اتمامها اذا سلم قبل اتمام الصلاة فيجب سجود السهو. يعني صلى الظهر ثلاث ركعات. يجب سجود السهو - [00:58:48](#)

وعند الحنابلة انه يسجد السهو بعد السلام وهذا احد الموضعين الذين يسجد فيهما بعد السلام. وهذا يقود للمسألة التالية وهو موضع سجود السهو. قال وان شاء سجد سجد السهو قبل السلام او بعده - [00:59:02](#)

فالمؤلف يرى انه مخير بين ان يسجد قبل السلام وبعده ومشهور بمذهب الحنابلة اه المشهور بمذهب الحنابلة ان سجود السهو قبل السلام الا في موضعين وهذا يقودنا الى ذكر اقوال العلماء في موضع سجود السهو هل هو قبل السلام ام بعده - [00:59:18](#)

وللعلماء في ذلك اربعة اقوال. القول الاول اه ان سجود السهو كله قبل السلام الا في الموضعين اللذين ورد النص بان يسجد فيهما بعد السلام وهما. الموضع الاول اذا سلم عن نقص في عدد الركعات - [00:59:42](#)

والموضع الثاني اذا شك وكان مع الشك تحر وغلب الظن وبني على غالب ظنه فيسجد للسهو بعد السلام وما عدا ذلك قبل السلام هذا هو القول الاول القول الثاني ان سجود السهو قبل السلام مطلقا وهذا مذهب الشافعية - [01:00:02](#)

القول الثالث ان سجود السهو بعد السلام مطلقا وهذا مذهب الحنفية القول الرابع ان سجود السهو ان كان عن زيادة فبعد السلام وان كان عن نقص فقبل السلام وهذا مذهب المالكية وهو اختيار ابن تيمية واختيار ابن عثيمين رحمة الله على الجميع - [01:00:23](#)

نأتي بعد ذلك للموازنة والترجيح الحنبلة قالوا ان سجود السهو قبل السلام الا في الموضعين اللذين ورد بهما النص قالوا لان الشهوة في الصلاة خلل ونقص وسجود السهو هو جبر لذلك الخلل والنقص - [01:00:43](#)

والاصل ان ما كان كذلك يكون في صلب الصلاة ولهذا الامام احمد يقول لولا ان السنة وردت بسجود السهو في موضعين لقلت ان سجود السهو كله قبل السلام لانه جبر للنقص والخلل الواقع في الصلاة وهذا من شأنه ان يكون قبل السلام - [01:01:00](#)

لكن السنة قد وردت بان سجود السهو بعد السلام في موضعين فيستثنى هذان الموضعان فيسجد فيهما بعد السلام وهذا الموضوعان دلت لهما السنة. الموضوع الاول اذا كان عن نقص في عدد الركعات - [01:01:20](#)

هذا قد جاء في قصة اليدين فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر او العصر ركعتين ثم قام الى ناحية من مسجد واتكأ على خشبة وشبك بين اصابعه كأنه غضبان - [01:01:38](#)

هكذا على خشبة في المسجد كان هناك رجل اسمه الخرباق ابن عمر ويقال له ذو اليدين بطول وافرط في يديه قال يا رسول الله انسييت؟ ام كثرت الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تقصر - [01:01:53](#)

قال بلى يا رسول الله صليت ركعتين وقال عليه الصلاة والسلام الصحابة اصدق ذو اليدين؟ وكان فيهم ابو بكر وعمر لكن الصحابة هابوا ان يكلموا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:12](#)

فقال اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم يا رسول الله. فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم فهنا سجود السهو كان بعد السلام هذا هو الموضع الاول. اذا كان عن نقص في عدد الركعات - [01:02:25](#)

الموضع الثاني اذا كان عن شك وكان مع الشك تحري وغلب الظن هذا جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وجاء فيه فليتحري الصواب وليسجد سجدتين بعدما يسلم والحديث في الصحيحين - [01:02:41](#)

فاذا شك احدكم كم صلى قال فليتحري الصواب وليسجد سجدتين بعدما يسلم اما الشك المتساوي فيبني على اليقين وهو الاقل شك عليه ثلاثة واربع يجعلها ثلاثا ويسجد قبل السلام الشك اذا عندنا ينقسم الى قسمين سيأتي كلام عنه شك معه تحري وغلب الظن - [01:02:58](#)

يعمل بغلبة ظنه سواء كان الاقل او الاكثر لكن يسجد السهو بعد السلام شك متساوي فيبني على اليقين وهو الاقل ويسجد السهو قبل السلام القول الثاني قول الشافعية وهم القائلون بان سجود السهو قبل السلام مطلقا استدلوا بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للسوق قبل السلام لكن يرد عليه انه ايضا سجد بعد - [01:03:19](#)

السلام الحنفية القائلون بان سجود السهو بعد الصلاة مطلقا بعد السلام مطلقا اه نعم هادي عدلت في في النسخة المعدلة الحنفية القائلون بانه بعد السلام مطلقا استدلوا بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سجدان السهو بعد السلام. لكن يرد عليه انه - [01:03:41](#)

لذا قبل السلام المالكية قالوا ان كان عن زيادة فبعد السلام وان كان عن نقص قبل السلام اه قول الشافعية كما ذكرنا يعني قول ضعيف انه قبل السلام مطلقا لانه يرد عليه انه عليه الصلاة والسلام بعد السلام. ايضا قول الحنفية قول ضعيف انه بعد السلام مطلقا يرد عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد قبل السلام - [01:04:02](#)

فتبقى الموازنة بين القول الاول والقول الرابع والقول الرابع قول المالكية قالوا ان كان عن زيادة فبعد السلام وان كان عن نقص وقبل

السلام قالوا ان سجود النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:27](#)

بعد السلام انما كان لزيادة وقبل السلام انما كان للنقص لكن يرد على هذا القول يرد على هذا القول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة ذي اليمين - [01:04:43](#)

تجد بعد الصلاة طيب هل هو في قصة اليمين زاد ام نقص صلى ركعتين صلى صلاة الظهر او العصر ركعتين هذا نقص ومع ذلك سند
بعد السلام لكن اصحاب هذا القول يقولون انه زاد - [01:05:00](#)

كيف زاد يقولون زاد التشهد وزاد السلام فهو في الحقيقة قد زاد ولكن هذا محل نظر لو انك امام مسجد صليت بهم صلاة الظهر
ركعتين وقلت لجماعة المسجد يا جماعة انا زدت في الصلاة. ولذلك - [01:05:19](#)

سايسجد السهو بعد السلام كيف ستقنع جماعتك بانك زدت وانت انما صليت ركعتين هل يستطيع احد ان يقنع جماعة المسجد خلفه
بانه قد زاد وهو سلم عن ركعتين في صلاة الرباعية - [01:05:37](#)

اه بعيد ولهذا فالاقرب والله اعلم والمتوافق مع النصوص هو القول الاول مذهب الحنابلة وهو ان سجود السهو كله قبل السلام الا في
الموضعين الذين ورد النص انهما بعد السلام وهما اذا سلما عن نقص في عدد الركعات واذا شك وكان مع الشك احدهم غلب -

[01:05:53](#)

هذا هو القول الراجح وهو الذي يتفق مع النصوص الواردة وهو ايضا اسهل في الفهم واسهل في التطبيق لان بعض الناس يقول اذا
سجدت للسهو بدأت افكر هل هي زيادة ام نقص - [01:06:14](#)

يبدأ يشكل عليه الامر لكن على القول الراجح تجوز السواك كله قبل السلام الا في الموظفين الذين ورد النص بانه بعد السلام فيهما
وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله - [01:06:30](#)

طيب هل الخلاف في المسألة في الافضل او في الوجوب بعض العلماء يعني يرى الوجوب ولكن آآ اكثر اهل العلم يرى ان هذا على
سبيل الافضلية يعني لو سدد السهو - [01:06:46](#)

قبل السلام مطلقا او بعد السلام مطلقا اجزأ. وهذا هو ظاهر كلام المؤلف رحمه الله قال المؤلف لكن ان سجدهما بعده تشهد وجوبا
وسلم يعني اذا كان سجود السهو بعد السلام فيجب عليه ان يأتي بالتشهد ثم يسلم - [01:06:58](#)

وهذا هو المذهب عند الحنابلة واستدلوا بحديث عمران بن حصين رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهي فسجد
سجدتين ثم تشهد ثم سلم لكن الحديث صحيح بدون زيادة ثم تشهد - [01:07:16](#)

فهو غير محفوظة فالحديث صحيح بدون هذا هذه اللفظة ولهذا ذهب بعض العلماء الى انه لا يشرع التشهد في سجود السهو اذا كان
بعد السلام لانه لم يرد والاصل في العبادات التوقيف والحديث المروي حديث عمران ابن حصين لم يثبت فيه لفظ التشهد -

[01:07:31](#)

فالقول الراجح انه لا يجلس للتشهد بعد السلام نعم القول الراجح اذا انه لا لا يجلس للتشهد بعد سجود السهو مطلقا قال المؤلف رحمه
الله وان سجد نعم. قال المؤلف رحمه الله وان نسي السجود ثم طال الفصل عرفا او احدث او خرج من المسجد سقط - [01:07:52](#)

يعني لو سهى ونسي ان يسجد للسهو وهذه المسألة تحصل كثيرا يجب على المصلي سجود السهو ثم ينسى ان يسجد سجود السهو
فما الحكم؟ يقول المؤلف ان كان الفاصل ليس بطويل يرجع ويسجد السهو - [01:08:27](#)

اما ان كان الفاصل طويلا فيسقط سجود السهو وتصح الصلاة يعني مثلا اه لو انه ترك التشهد الاول وكان يريد ان يسجد السهو في
اخر الصلاة. ونسي كانت صلاة الظهر ونسي - [01:08:46](#)

اليوم الثاني اجر مثلا بعد الفجر اتى اليه رجل وقال يا فلان انت بالامس نسيت سجود السهو كان نسيت التشهد الاول وكان عليك
سجود سهو ولم تسجد فنقول صلاتك صحيحة - [01:09:07](#)

ما دام الفاصل طويلا فصلاتك صحيحة فاذا طال الفصل سقط سجود السهو لكن بعض العلماء قال انه يأتي بسجود السهو ولو طال
الفصل وهذا قول عند المالكية ورواية عن احمد - [01:09:23](#)

واختار هذا القول ابن تيمية رحمه الله قالوا لان سجود السهو جبر للنقص الذي حصل وما كان كذلك فلا بد ان يؤتى به ولو مع طول الفصل جبران الذي يكون في الحج ولو فانه لو حصل خلل في حجه كان ترك الرمي او ترك واجبه يجب عليه ان يأتي به او يأتي بالجبران اذا فات وقته - [01:09:43](#)

والقول الراجح هو قول الجمهور انه اذا نسي سجود السهو وطال الفصل سقط سجود السهو وصلاته صحيحة لان القول بانه يسجد السوم ولو مع طول الفاصل هذا ليس له نظير - [01:10:04](#)

نفترض ان صلاة سهى فيها من من مثلاً اه ثلاثة اشهر نسي ان يسجد السهو يعني رجل كان سهى في صلاته كان يريد ان يسجد السهو لكنه نسي ثم وجد نقاشاً في في مسألة متعلقة بسجود السهو تذكر - [01:10:18](#)

انه لم يسجد السهو هل يسجد بعد ثلاثة اشهر لصلاة سابقة قبل ثلاثة اشهر يعني هذا لم ترد الشريعة بمثل هذا بل ربما يجعلها اكثر من ثلاثة اشهر اجعلها سنة اجعلها سنتين اجعلها اكثر - [01:10:37](#)

يعني القول الثاني يقولون مهما طال الفصل قد نسي سجود السهو فيلزمه ان يأتي به فالقول الراجح هو قول الجمهور وهو آآ ان آآ سجود السهو اذا نسيه المصلي حتى طال الفصل - [01:10:54](#)

فيسقط اذا طال الفصل عرفا او احدث او خرج من المسجد فيسقط سجود السهو وقول المؤلف حتى طال الفصل افهموا منه انه اذا لم يطل الفصل في شرع ان يسجد السهو - [01:11:11](#)

وهو كذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي سجدي السهو بعد السلام والكلام آآ قال المؤلف رحمه الله ولا سجود على مأوم دخل اول الصلاة اذا سهى في صلاته - [01:11:33](#)

يريد المؤلف ان يبين ان ان المأوم لا يلزمه سجود السهو الامام يتحمل سجود السهو عنه وذلك طب يعني مثلاً لو ادرك المسبوق الامام الركعة الاولى صحى الامام نعم سهل مأوم في الصلاة - [01:11:49](#)

فلا يشرع له ان يسجد السهو مثلاً المأوم نسي ان يقرأ نسي ان يأتي بالتسبيح في الركوع او في السجود ويسقط عنه يجوز السهو لانه تبع لامامه وقد قيد المؤلف الحكم بما اذا كان اول الصلاة فلو كان سهو بعد مفارقة الامام فانه يأتي بسجود السهو لترك الواجب - [01:12:20](#)

اذا نقول اذا سهى المأوم في صلاته خلف الامام فليس عليه سجود سهو لان الامام يتحمل عنه هذا السهو ولكن هذا مقيد بسهو المأوم فيما اذا ترك واجبا من واجبات الصلاة - [01:12:45](#)

اما اذا ترك المأوم ركناً فهذا لم يذكره المؤلف اذا ترك المأوم ركناً من اركان الصلاة كالركوع مثلاً او السجود فلا يتحمل الامام عنه هذا الركن. بل تبطل تلك الركعة - [01:13:07](#)

والمأوم اذا سلم الامام يقوم ويأتي بركعة. لان الركعة التي ترك فيها هذا الركن تبطل وتقوم الركعة التي بعدها مقامها فعلى هذا يلزم المأوم ان يقوم ويأتي بركعة مثال ذلك - [01:13:24](#)

آآ رجل يصلي وسجد السجدة الاولى مع الامام في الركعة الاولى ثم انه اطال السجود والامام جلس جلسة بين السجدين ثم سجد السجدة الثانية ثم رفع فقام معه المأوم ناسياً السجدة الثانية - [01:13:42](#)

هذا يحصل احيانا مع يعني خفاء صوت الامام فلم يسجد المأوم سوى سجدة واحدة السجدة الثانية لم يسجدوها ولم يجلس الجلسة بين السجدين فهنا تبطل هذه الركعة في حق المأوم - [01:14:06](#)

وتقوم الركعة التي بعدها مقامها ويلزمه ان يأتي بركعة بعد سلام امامه نخلص من هذا الى ان المأوم اذا سهى في صلاته فاذا كان السهو عن ترك واجب فصلاته صحيحة ويتحمل عنه - [01:14:22](#)

هذا السهو ولا يلزمه ان يسجد للسهو اما اذا كان السهو عن ترك ركن فتبطل الركعة التي ترك فيها هذا الركن وتقوم الركعة التي بعدها مقامها ويلزمه ان يأتي بركعة بعد سلام امامه - [01:14:39](#)

قال وان سهى امامه لزمه متابعتة في سجود السهو فان لم يسجد امامه وجب عليه هو اذا سهى الامام يلزم المأوم متابعة الامام في

سجود السهو لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به - [01:15:01](#)

لكن اذا لم يسجد الامام سجود السهو وجب على المأموم ان يسجد سجود السهو لان صلاته قد نقصت بسهو امامه فلم يجبرها فلزمه ان يجبرها هو كمن صلى بالناس ونسي التشهد الاول - [01:15:26](#)

فلما سلم قالوا له يا فلان نسيت التشهد الاول قال ابدا ما نسيت والمأموم متأكد ان الامام لم يجلس للتشهد الاول ففي هذه الحال لا نقول ان الامام يتحمل عنه - [01:15:41](#)

لان الامام لم يستدرك الخل الذي وقع في الصلاة فنقول للمأموم اسجد انت للسهو بعد سلام امامك ومن قام لركعة زائدة جلس متى ذكر اذا قام لركعة زائدة سواء كان اماما او مأموما او منفردا - [01:16:00](#)

فيجب عليه ان يجلس متى ذكر لانه لا تجوز زيادة في الصلاة حتى ولو شرع في القراءة ولو كان في نافلة قد قال الامام احمد في في من قام الى الثالثة في صلاة الليل قال هو كمن قام لثالثة في صلاة الفجر - [01:16:21](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى اذا من قام لركعة زائدة وجب عليه الجلوس متى ما ذكر مثال ذلك قام الامام بركعة زائدة خامسة في صلاة الظهر - [01:16:42](#)

وشرع في الفاتحة ثم تذكر انها زائدة يجب عليه الجلوس طيب المأموم المأموم يتبع امامه الا اذا تأكد بان هذه الركعة زائدة فاذا تأكد المأموم بان هذه الركعة الزائدة لا يجوز له ان يتابع الامام فيها والا بطلت صلاته - [01:17:04](#)

ولو ان الامام اصر الامام قام ركعة خامسة في صلاة الظهر او العصر سبح به اثنان من المأمومين او اكثر. قالوا سبحان الله سبحان الله لكنه اصر فلا يتابعها المأمون - [01:17:27](#)

من كان متأكدا من الزيادة لا يجوز له ان يتابع الامام في هذه الركعة الزائدة. فان تابعه فيها عالما متعمدا بطلت صلاته ما هو الموقف الصحيح؟ الموقف الصحيح ان المأموم يجلس - [01:17:43](#)

حتى يوافق الامام في التشهد فيسلم معه لكن لا يجوز له ان يتابعه في ركعة زائدة اه هنا فيه تنبيه هذا ذكرته يعني انه مما يتميز به السلسيل ذكر بعض التنبيهات - [01:17:59](#)

تلتمس هذه المسألة مع مسألة اخرى وهي ما اذا نسي التشهد الاول وشرع في قراءة الفاتحة فانه يستمر في صلاته ولا يرجع للجلوس للتشهد ويسجد السهو بعض الناس تشبه عليه هذه المسألة بالمسألة السابقة - [01:18:19](#)

فنقول هناك فرق بين المسألتين من نسي الجلوس للتشهد الاول وشرع في قراءة الفاتحة حرم عليه الرجوع بل يستمر في صلاته ويسجد السهو في اخر الصلاة اما من قام لركعة زائدة خامسة يجب عليه الرجوع متى ما تذكر او نبه ولو كان قد شرع في قراءة الفاتحة - [01:18:41](#)

ولو كان قد شرع في قراءة سورة بعدها لانه لا يجوز له ان يستمر في الزيادة في الصلاة بعض الناس تلتبس عليه المسألتان. يقيس المسألة الثانية على الاولى وهذا غير صحيح - [01:19:08](#)

الاولى فيمن ترك الجلوس للتشهد ناسيا وشرع في قراءة الفاتحة هنا يستمر في صلاته. بل لا يجوز له ان يرجع للتشهد المسألة الثانية قام لركعة زائدة خامسة يجب عليه ان يرجع ولو كان قد شرع في قراءة الفاتحة بل ولو كان قد شرع في قراءة سورة بعدها - [01:19:21](#)

قال المؤلف رحمه الله وان نهض عن ترك التشهد الاول ناسيا لزمه الرجوع ليتشهد وكره ان استتم قائما وتلزم المأموم متابعتة ولا يرجع انشرع في القراءة هذه المسألة التي اشرنا لها قبل قليل - [01:19:52](#)

اذا نسي التشهد الاول ونهض ثم تذكر قبل ان يستتم قائما لزمه الرجوع اما ان استتم قائما ولم يشرع في قراءة الفاتحة كره له الرجوع انشرع في قراءة الفاتحة حرم عليه الرجوع هذا هو المذهب عند الحنابلة - [01:20:09](#)

لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس - [01:20:25](#)

ويسجد سجدين في السهو أخرجه ابو داود وله طرق متعددة يقوي بعضها وذهب بعض العلماء الى انه ان لم يستتم قائما لزمه الرجوع اما ان استتم قائما فليس له الرجوع - [01:20:35](#)

سواء شرع في قراءة الفاتحة او لم يشرع فيها وهذا هو القول الراجح وهو ظاهر حديث المغيرة السابق بقوله فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدي السهو ولهذا لما ذكر موفق قدامى في المغني هذه المسألة قال ويحتمل الا يجوز له الرجوع لحديث المغيرة ولانه شرع في ركن واختار هذا - [01:20:50](#)

طول اما اذا رجع قبل ان يستتم قائما فهل يسجد السهو يعني هذا رجل نسي الجلوس للتحديث الاول فنهض للركعة الثالثة قبل ان يستتم قائما تذكروا نبيه قيل له سبحان الله فرجع - [01:21:16](#)

هل يسود السهو المذهب عند الحنابلة انه يسجد السهو والقول الثاني انه لا يسجد وهو ظاهر حديث المغيرة لقوله فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس ولم يقل ويسجد سجدي السهو - [01:21:38](#)

ومن جهة النظر لم يزد في الصلاة شيئا ولم يسهى سهوا تاما يوجب السجود وغاية ما في الامر انه نوى ان يقوم ثم ذكر او نبه فجلس فالقول الراجح انه اذا - [01:21:52](#)

اه نهض للقيام ورجع قبل ان يستتم قائما انه لا يسجد للسهو وتلزم المأموم متابعتة اي حتى لو ان المأموم قد علم بان الامام ترك التحديث الاول يلزمه متابعتة في هذه الحال لانه ترك واجبا ولم يترك ركنا وهذا باتفاق العلماء - [01:22:08](#)

ولهذا قال موفق قدامة لا نعلم فيه خلافا وبديل لهذا حديث عبد الله بن حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر فلما اتم صلاته سجد سجدين - [01:22:34](#)

حديث عبد الله بن محيي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم - [01:22:53](#)

وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس قال ومن شك في ركن او في عدد ركعات وهو في الصلاة بنى على اليقين وهو الاقل ويسجد السهو ما شك في ركن او في عدد الركعات بنى على اليقين - [01:23:02](#)

ما هو اليقين؟ بالنسبة للركن انه لم يأتي به وبعبارة زاد المستقنع اوضح قال في الزاد ومن شك في ترك ركن فكثره وبالنسبة لعدد الركعات اليقين هو الاقل اذا شك علي ثلاث او اربع يجعلها ثلاثا - [01:23:26](#)

لحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرككم صلى ثلاثا اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم - [01:23:44](#)

ويسجد سجدين قبل ان يسلم. رواه مسلم ولان الاقل هو المتيقن والزائد مشكوك فيه وظاهر كلام المؤلف انه لا فرق بين ان يكون لديه ترجيح ام لا وهذا هو المذهب وابيه قال الشافعية والقول الثاني - [01:23:54](#)

انه انما يأخذ بالاقل عند الشك المتساوي الذي لا يكون معه ترجيح اما اذا ترجع عنده احد الامرين فيعمل بالمترجح سواء كان هو الزائد ام الناقص في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدين متفق عليه - [01:24:12](#)

وبناء على ذلك نقول الشك في الصلاة ينقسم الى قسمين القسم الاول شك متساو ليس معه غلبة ظن يعني خمسين في المئة انه صلى ثلاثا وخمسين في المئة انه صلى اربعا - [01:24:36](#)

فالحكم انه يبني على اليقين وهو الاقل فيجعلها ثلاثا ثم يسجد سجدي السهو في اخر الصلاة القسم الثاني ان يكون الشك معه تحرر وغلب الظن فشك هل صلى ثلاثا ام اربعا؟ فغلب على ظنه انه صلى اربعا - [01:24:51](#)

في عمل بغلبة ظنه ويجعلها اربعا لكن يسجد سجدي السهو بعد السلام الشك المتساوي يعمل باليقين وهو الاقل ويسجد سجدي السهو قبل السلام والشك الذي معه متحرر غلب الظن يعمل بما غلب على ظنه ويسجد سجدي السهو بعد السلام - [01:25:11](#)

قال وبعد فراغها لا اثر للشك هذه قاعدة عند الفقهاء ان الشك الطارئ على العبادة بعد الفراغ منها لا يلتفت اليه هذه قاعدة مفيدة

الشك الطارئ على العبادة بعد الفراغ منها لا يلتفت اليه - [01:25:39](#)

إذا صليت ولم يكن معك شك ثم بعد الفراغ من الصلاة شككت هل صليت ثلاثاً أم أربعاً؟ لا تلتفت لهذا الشك إذا شككت بعد الصلاة هل تركت آآ مثلاً آ السجود أم لم تتركه لا تلتفت لهذا الشك - [01:25:59](#)

بل إن هذه القاعدة مطردة في جميع العبادات فمثلاً في الحج لو أنك أثناء الرمي لم يكن معك شك في أنك رميت سبع حصيات لكن لما رجعت للمخيم شككت هل رميت سبعة - [01:26:19](#)

أو رميت ستاً أو رميت خمساً لا تلتفت لهذا الشك ما دام أن الشك لم يطرأ إلا بعد الفراغ من الرمي فلا تلتفت إليه فهذه قاعدة مفيدة إن الشك الطارئ بعد الفراغ من العبادة لا يلتفت اليه - [01:26:37](#)

في هذا نكون قد انتهينا من الكلام عن سجود السهو. ننتقل إلى باب صلاة التطوع قال المؤلف رحمه الله باب صلاة التطوع صلاة التطوع من باب إضافة الشيء إلى نوعه لأن الصلاة جنس لها أنواع ومن أنواعها صلاة - [01:26:56](#)

التطوع والتطوع له أسماء أخرى منها النافلة والمستحب والسنة والفضيلة هذه أسماء أخرى للتطوع التطوع يطلق على فعل الطاعة مطلقاً فيشمل الواجب والمندوب وهذا هو معناه العام ويطلق بالمعنى الخاص على كل طاعة ليست واجبة - [01:27:26](#)

من إطلاقه بمعناها العام قول الله تعالى إنا الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم - [01:27:54](#)

التطوع المراد في الآية ليس هو التطوع في اصطلاح الفقهاء وإنما المقصود به فعل السعي ومن المعلوم أن السعي ركن من أركان الحج والعمرة ودل هذا على أن المقصود بالتطوع في الآية التطوع بمعناه العام - [01:28:06](#)

وهو فعل الطاعة فيدخل فيه الواجب لكن المراد المؤلف بتطوع في هذا الباب التطوع بمعناه الخاص وهو الطاعة التي ليست واجبة والتطوع شرع لحكم منها أولاً جبر النقص والخلل - [01:28:22](#)

الذي يقع في الفرائض فإن الإنسان بشر ويعتري يعتري الواجبات التي يقوم بها ما يعتريها من النقص والخلل فشرع له التطوع لاجل جبر النقص والخلل الواقع في الواجبات الشرعية فمثلاً يعني صلاة الفريضة - [01:28:48](#)

الأحد يظن أنه أتى صلاة الفريضة كما أمر الله يقع في صلاتنا ما يقع من النقص والخلل لكن من رحمة الله بعباده أن شرع التطوع لاجل أن يجبر النقص والخلل الواقع في الفريضة - [01:29:11](#)

كذلك بالنسبة للصيام لذلك بالنسبة للحج كذلك بالنسبة لسائر الواجبات الشرعية شرع الله معها تطوعات لاجل جبر النقص والخلل الواقع فيها كذلك أيضاً من الحكم أنها من أسباب نيل محبة الله تعالى. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي - [01:29:29](#)

وما تقرب إلي عبدي بأحب مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه تأمل قوله ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فدل هذا على أن الأثر من النوافل ومن التطوعات من أسباب نيل محبة الله عز وجل - [01:29:51](#)

أيضاً من الحكم أن الأتيان بالتطوعات فيه مسارعة للخيرات والله تعالى يقول وسارعوا إلى مغفرة من ربكم سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض. أنهم كانوا يسارعون في الخيرات - [01:30:11](#)

أيضاً من الحكم أنه أسباب تثقيل ميزان العبد يوم القيامة فإن الإنسان يوم القيامة ينصب له الميزان. الحسنات في كفة والسيئات في كفة فلو لم يكن عند المسلم سوى الفرائض - [01:30:30](#)

ربما ترجح كفة السيئات عن الحسنات لكن من رحمة الله تعالى أن شرع النوافل فهذه النوافل قد تكون هي السبب في رجحان كفة الحسنات على السيئات وإذا رجحت كفة الحسنات فكما قال الله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما أدراك ما هي نار حامية - [01:30:47](#)

أيضاً من الحكم أن التطوعات من أسباب رفعة درجات المسلم كما قال عليه الصلاة والسلام يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأها - [01:31:09](#)

ويقول وأعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فتطوعات من أسباب رفعة الدرجات أيضاً من

الحكم انها ان التطوعات من اسباب زيادة الايمان - [01:31:28](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا اذا اكثر الانسان من النوافل ومن التطوعات فانه بذلك يزيد مستوى الايمان عنده نعود عبارة

المؤلف رحمه الله قال وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم - [01:31:46](#)

وهي يريد الصلاة صلاة التطوع وقد اختلف العلماء في افضل ما يتطوع به على اقوال. القول الاول ان افضل ما يتطوع به طلب العلم

الشرعي هذا مذهب الحنفية والمالكية وقوله للشافعي ورواية عن احمد - [01:32:03](#)

القول الثاني ان افضل ما يتطوع به الصلاة وهو قول كثير من الشافعية ورواية عن احمد والقول الثالث ان افضل ما يتطوع به الجهاد

وهذا هو المشهور بمذهب الحنابلة وهو الذي اشار اليه المؤلف رحمه الله - [01:32:20](#)

والامام ابن القيم رحمه الله له تحقيق جيد في هذه المسألة وانتهى الى ان افضل ما يتطوع به العمل على مرضاة الله في كل وقت بما

هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته - [01:32:35](#)

فافضل العبادات في وقت الجهاد الجهاد وان الى ترك الاوراد وصلاة الليل وصيام النهار والافضل عند حضور الضيف اكرامه

والقيام بحقه وان اشتغل به عن الورد المستحب والافضل في اوقات السحر الاشتغال بالصلاة والدعاء والذكر والاستغفار - [01:32:53](#)

والافضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل الاقبال على تعليمه والافضل في وقت الاذان الاشتغال باجابة المؤذن وهكذا فاذا

افضل ما يتطوع به العمل على مرضاة الله في كل وقت - [01:33:13](#)

بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته يعني مثلا اذا سمعت المؤذن يؤذن افضل ما تتطوع به انك تتابع المؤذن. ثم تأتي بالذكر الوارد

بعد ذلك هذا افضل من انك تستمر في تلاوة القرآن مثلا - [01:33:28](#)

لو كنت تقرأ القرآن واذن المؤذن ايهما افضل ان تتابع المؤذن او تستمر في تلاوة القرآن؟ الجواب ان تتابع المؤذن الافضل يوم عرفة

بعد الزوال الاشتغال بالدعاء هذا افضل من ان تشتغل بتلاوة القرآن - [01:33:50](#)

لان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام والدعاء في ذلك الموطن حري بالاجابة اذا اتاك ضيف هل الافضل انك تعرض عن الضيف

وتقرأ القرآن او تتنفل بالصلاة او الافضل انك تقبل على الضيف وتكرمه وتؤنسه وتبسطه - [01:34:09](#)

الافضل هو اكرام الضيف وهكذا فاذا الافضل اه افضل ما يتطوع به العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت

ووظيفته. فما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله هو الاقرب في هذه المسألة - [01:34:28](#)

فلا يقال عن في عمل معين انه الافضل اه مطلقا لان ذلك يختلف باختلاف الاحوال آآ المؤلف قال ان الصلاة افضل تطوع البدن بعد

الجهاد والعلم الصلاة هي من احب العمل الى الله تعالى - [01:34:44](#)

الصلاة هي احب العمل الى الله هي احب العمل الى الله تعالى افضل ما يتعبد به يعني من حيث الاصل الصلاة فان النبي صلى الله

عليه وسلم لما سئل عن اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها - [01:35:04](#)

وذلك لان الصلاة جامعة لمتفرق العبودية ومتضمنة لاقسامها اجتمعوا في الصلاة من انواع التعبد ما لا يجتمع في غيرها من تلاوة

القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والركوع والسجود والتعظيم لله والخضوع له والدعاء - [01:35:25](#)

هذه لا تجتمع في غير الصلاة ولهذا فرضت الصلاة لما فرضت على نحو خاص اسرى بنبيينا محمد عليه الصلاة والسلام من المسجد

الحرام للمسجد الاقصى ثم عرج به حتى جاوز السماء السابعة - [01:35:45](#)

ووصل الى اعلى مكان وصله البشر حتى سمع صوت صرير الاقلام بكتابة القدر وفرض عليه ربه وعلى امته خمسين صلاة في اليوم

والليلة كلمه الله مباشرة من غير واسطة لكنه لم ير ربه - [01:36:01](#)

ان الانسان في الدنيا بتكوينه البشري لا يتحمل رؤية الله العظيم الذي تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن من شدة عظمته انسان

بتكوينه البشري ما يتحمل رؤية الله. ولهذا لما قال موسى ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [01:36:19](#)

فان استقر مكان نفسه وتراني فلما تجلى مجرد تجلى تجلى ربه للجبل جعله دكا. هذا الجبل الضخم العظيم لم يتحمل لما تجلى الله

له دك ما بالك بهذا الانسان المخلوق الضعيف - [01:36:36](#)

ولهذا خر موسى صعقا صعق موسى غشي عليه لكن الله عز وجل يمكن المؤمنين برحمته وفضله وجوده وكرمه في الجنة من رؤيته واحاديث الرؤية متواترة النبي عليه الصلاة والسلام فرض الله عليه وعلى امته هذه العبادة هذا يدل على محبة الله لها ثم انه لما فرضها فرضها خمسين صلاة في اربعة وعشرين - [01:36:52](#)

ساعة وهذا يدل على يعني محبة الله لهذا النوع من التعبد لو انها بقيت لم تخفف معنى ذلك اننا نصلي تقريبا كل نص ساعة ولما خففت خففت فقط في الفعل ولم تخفف الاجر والثواب - [01:37:18](#)

ولهذا كان بعض السلف يحرصون على التطوع بالصلاة بعد اداء الفرائض ومنهم الامام احمد ابن حنبل رحمه الله فقد اشتهر عنه وذكر في في ترجمته انه كان يصلي لله تعالى في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة - [01:37:34](#)

تطوعا من غير فريضة وكان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب الاحكام يقتضي بالامام احمد في هذا اه ايضا اه ابن تيمية رحمه الله اه ايضا لما سئل عن افضل الاعمال قال ان هذا يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص واجاب بنحو جواب ابن القيم - [01:37:51](#)

لكن قال بعد ذلك انه ان مما هو كالاجماع عليه بين العلماء ان الاكثار من ذكر الله تعالى هو افضل ما شغل به العبد نفسه الاكثار من ذكر الله عز وجل - [01:38:14](#)

لان ذكر الله تعالى رتب عليه اجور عظيمة على اعمال يسيرة مثلا كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ثقيلتان في الميزان لاحظ هاتين الكلمتين ثقيلتان في الميزان - [01:38:28](#)

وحبيبتان الى الرحمن ابن تيمية رحمه الله قال ان الافضل من حيث الاصل هو آ الاكثار من ذكر الله عز وجل لكن من حيث يعني بالنسبة للاشخاص كما ذكرنا الافضل هو العمل بمقتضى العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت - [01:38:47](#)

ووظيفته ثم انتقل المؤلف بعد ذلك اه افضل صلاة التطوع افضل صلاة في التطوع وقال ما سنة جماعة واكدها الكسوف فالاستسقاء في التراويح في الوتر ما ادري هل معنا وقتها - [01:39:06](#)

او نتوقف نعم الاسئلة نعم بقي طيب ناخذ هنا عشر دقائق ثم الاسئلة نخصص لها ايضا عشر دقائق قال وافضلها ما سن جماعة يعني افضل صلاة التطوع من السنة جماعة - [01:39:23](#)

لان ما سن جماعة اشبه بالفرائض ويلزم من هذا ان صلاة الاستسقاء افضل من الوتر والمؤلف التزم بهذا اللازم ولهذا قال واكدها الكسوف فالاستسقاء فالتراويح فالوتر اكدها الكسوف سيأتي الكلام ان شاء الله عن احكام صلاة الكسوف بالتفصيل - [01:39:48](#)

وهي عند الجمهور سنة مؤكدة ومن اهل العلم من قال انها واجبة ومنهم من قال انها فرض كفاية سيأتي الكلام عنها في حينها ان شاء الله قال فالاستسقاء يعني يلي صلاة الكسوف في الاكدية صلاة الاستسقاء - [01:40:09](#)

ثم صلاة التراويح ثم الوتر وهذا بناء على ما قره المؤلف من ان مناط التفضيل هو الجماعة وصلاة الاستسقاء يشرع لها الجماعة والتراويح كذلك والوتر لا تشرع له الجماعة وآ - [01:40:23](#)

جعل المؤلف صلاة الاستسقاء اكد من الوتر هذا محل نظر والقول الراجح ان الوتر اكد من الاستسقاء بل اكد حتى من التراويح بل ربما يكون اخذ حتى من صلاة الكسوف - [01:40:43](#)

على خلاف لكنه يعني ترجيح القول بانه اكد من الاستسقاء والتراويح ظاهر واما هل الوتر اكد من الكسوف هذا محل نظر لان الوتر متأكد حتى ان بعض اهل العلم وهم فقهاء الحنفية قالوا بوجوبه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم عليه ولم يتركه حظرا ولا سفرا - [01:41:02](#)

واما التراويح فهي مختلف في استحباب الجماعة لها وان كان القول الراجح انها تستحب كذلك صلاة الاستسقاء انما تشرع عند الجذب والقحط فبناء على ذلك يكون الراجح في ترتيب صلاة التطوع - [01:41:28](#)

تقول الكسوف والوتر على خلاف في ايها اكد يليهما في الاكدية صلاة الاستسقاء اذا كان هناك جذب وقحط ثم التراويح ثم انتقل المؤلف رحمه الله للكلام عن احكام صلاة الوتر - [01:41:43](#)

على يعني نعم الكلام عن صلاة الوتر حقيقة طويل ولا ولا نرغب ان نقف في منتصفه فنقف عنده لان تقريبا قرابة عشر صفحات فلعلنا

إذا نكتفي بهذا القدر ونقف عند صلاة الوتر وقله ركعة - [01:42:03](#)

نففتح بها درسنا القادم ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والان اجيب عما تيسر من الاسئلة هل يجوز قراءة الاخلاص والمعوذتين - [01:42:21](#)

بركعة واحدة من صلاة الفرض لا بأس بذلك خاصة اذا كان المصلي مأموما ولم يركع الامام فلا بأس ان يقرأ أكثر من سورة لكن اذا كان منفردا او اماما فالأفضل - [01:42:59](#)

اه الا يقرأ أكثر من سورة في الركعة الواحدة لان هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا طهرت المرأة في وقت صلاة هل تقضي ما قبلها؟ اذا كان يجمع بينهما - [01:43:17](#)

كما لو طهرت في صلاة العصر فهل تقضي الظهر هذا محل خلاف بين فقهاء والقول الراجح انه لا يلزمها ان تقضي الظهر وانما تقضي العصر فقط لانها لم تطهر الا في وقت العصر - [01:43:38](#)

فدتمتها بريئة ولانه لم يرد دليل ظاهر يدل على انها يجب عليها ان تقضي الصلاة التي طهرت فيها والصلاة التي قبلها والقائلون بذلك انما اعتمدوا على بعض الآثار عن عن بعض الصحابة والتي ايضا في اسانيدنا نظر - [01:43:54](#)

فقد قيل انها لا تثبت حتى عن الصحابة وحتى لو ثبتت تبقى اه اجتهدا اه منهم رضي الله عنهم وخالفهم فيها صحابة اخرون فالقول الراجح ان المرأة انما تقضي الصلاة التي طهرت في وقتها - [01:44:12](#)

واذا طهرت في وقت العصر فتقضي العصر ولا يلزمها ان تقضي الظهر واذا طهرت في وقت العشاء تقضي العشاء ولا يلزمها ان تقضي المغرب بدليل انها لو كانت المسألة بالعكس - [01:44:31](#)

لو ان المرأة ادركت نصف ساعة من وقت صلاة الظهر ثم انتهت الدورة الشهرية فانها بعد ما تطهر انما تقضي الظهر فقط ولا تقضي الظهر والعصر قول الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم - [01:44:43](#)

هل هذا يشمل الرمي بغير الزنا نعم ظاهر الآية انه يشمل كل من رمى بريئا بتهمة غير صحيحة كل من اتهم بريء بشيء غير صحيح فيدخل في الآية الله العاقبة يستحق اللعنة في الدنيا والاخرة - [01:45:08](#)

يطرد من رحمة الله الذي يتهم بريئا ويقذفه بما هو منه بريء سواء كان بالزنا او بغيره فانه متوعد باللعنة في الدنيا والاخرة. لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم - [01:45:28](#)

فكيف يرجو التوفيق هذا الانسان الذي قد رمى الابرياء ومن ذلك ما يحصل في بعض وسائل التواصل الاجتماعي من قذف الابرياء بتهمة هم منها براء وتصنيفهم بامور وهم بريئون منها - [01:45:43](#)

وتأمل قول الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات يعني احيانا يكون الذي قد رمى بالتهمة غافلا عن هذا الامر بعيدا عنه ومع ذلك يتهم به ويصنف به ويرمى به الذي يفعل ذلك مستحق لللعنة الله في الدنيا والاخرة. لعنوا في الدنيا والاخرة - [01:46:01](#)

لهم عذاب عظيم واذا لعن في الدنيا فقد طرد من رحمة الله سبحانه فلا يرجو توفيقا في حياته بل يكون تعيسا في حياته وعليه اللعنة في الاخرة ايضا وله عذاب عظيم فما اعظم مصيبتة عند الله عز وجل - [01:46:22](#)

انا من سكان الرياض عندي مناسبة زواج في جدة اريد حضورها واتي بعمرة ولم اجد حجزا الا بيومين بعدها هل يجوز لي الاحرام من جدة؟ ليس لك الاحرام من جدة وانت - [01:46:46](#)

قد نويت العمرة وانت في اقامتك في الرياض فانت بين امرين الامر الاول ان تحرم عند محاذاة الميقات وانت في الطائرة وتبقى على احرامك في جدة والخيار الثاني انك لا تحرم عند محاذاة الميقات - [01:47:00](#)

وتبقى في جدة يومين كما ذكرت وتذهب لمناسبة الزواج لكن عندما تريد العمرة ترجع للميقات وتحرم منه والحمد لله الميقات في الطائف ليس بعيدا عن جدة سواء كان الميقات السيل الكبير او كان ميقات وادي محرم في الحدا ربما يكون ميقات وادي محرم في

الهدى في الهدا اقرب الى جدة يعني يأخذ - [01:47:19](#)

من ساعة ونص الى ساعتين فاذا كنت تريد ان تذهب لمناسبة الزواج تذهب لكن عندما تريد العمرة تذهب للميقات في الطائف فتحرم

منه من فعل محظورا من محظورات الاحرام متعمدا فماذا يجب عليه؟ ومن فعله ناسيا او جاهلا فلا فماذا عليه - [01:47:41](#)

اذا فعله ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه اما اذا فعله متعمدا فعليه الفدية مثال ذلك امرأة اه لبست النقاب لحاجتها للنقاب لكوني نظرها ضعيفا احتاجت الى لبس النقاب فعليها فدية - [01:48:03](#)

فتطعم ستة مساكين او تصوم ثلاثة ايام او تذبح شاة في الحرم وايسرها الاطعام يعني تشتري ست وجبات ارز مع لحم من احد المطاعم المجاورة للحرم وتوزعها على ستة من فقراء الحرم - [01:48:22](#)

اه ما الواجب على الزوجة فيما يتعلق بخدمة زوجها هذا محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح ان المرجع في ذلك للعرف فاذا كان العرف في البلد ان المرأة تخدم زوجها فيجب عليها ان تخدمه. لان هذا داخل في المعاشرة بالمعروف - [01:48:41](#)

والله تعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اما اذا كان العرف انها غير مطالبة بخدمة زوجها وان الزوج يأتي لها بخادم لا تكون مطالبة ويلزم الزوج ان يأتي لها بخادم - [01:48:58](#)

المرجع في ذلك الى العرف فيما يتعلق بخدمة المرأة لزوجها والعرف عند الناس في كثير من بلدان العالم الاسلامي هو ان المرأة آآ تخدم زوجها وتقوم بخدمة المنزل من الطبخ والتنظيف ونحو ذلك - [01:49:13](#)

لكن قال الفقهاء ان المرأة اذا كانت يقدم مثلها بان تكون مثلا عند اهلها خدم فيلزم الزوجة ان يأتي لها بخادم اما اذا كانت لا يخدم مثلها فلا يلزم الزوج ان يأتي لها بخادم - [01:49:28](#)

هل المرأة تقطع صلاة المرأة مرور المرأة بين يدي المصلي يقطع الصلاة سواء كان مصلي رجلا او امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحصار والكلب الاسود - [01:49:45](#)

امته ابني الصغير اثناء الصلاة ثم قبلته سهوا هل علي شيء ليس عليك شيء اما بالنسبة لحمل الطفل فهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم فعله في صلاة الفريضة في صلاة العصر حمل بنت بنته امامة بنت ابي العاص - [01:50:16](#)

لكن تقبيل الطفل اثناء الصلاة هذا لا ينبغي ما دام انه ورد في السؤال ان هذا حصل سهوا فلا شيء عليك صلاتك صحيحة ولا شيء عليك هل يجوز للطبيب تأخير الصلاة حتى خروج وقتها - [01:50:33](#)

بسبب كثرة المرضى اه اذا احتاج الطبيب للجمع جاز له الجمع بان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ان تكون هناك اه حالات طارئة وتحتاج وجود الطبيب. يكون مثلا هناك حادث - [01:50:49](#)

واتي مرضى ويستدعي وجود الطبيب والطبيب اذا قام باسعافهم خرج وقت الصلاة فاذا كانت الصلاة مما يجمع تجمع مع غيرها جاز للطبيب ان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - [01:51:09](#)

اما جمع تقديم او جمع تأخير طيب لعلنا نختم بهذا السؤال اذا كانت المغسلة داخل دورة المياه فهل اقول بالبسملة الافضل ان تسمي خارج دورة المياه اسمي خارج دورة المياه ثم تدخل دورة دورة المياه وتتوضأ - [01:51:26](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:52:07](#)